



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأمم المتحدة  
للزراعة  
والإقليمية



## هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة السادسة عشرة
اجتماع افتراضي، 5 و 7 و 21 أبريل/نيسان 2022
تقرير مجموعة التخطيط الاستراتيجي
البند 8-1 من جدول الأعمال
من إعداد نائب رئيس هيئة تدابير الصحة النباتية

السيد John Greifer، نائب رئيس الهيئة

- 1- في ظل استمرار تفشي الجائحة وما يرتبط بذلك من قيود على السفر والاجتماعات، عقدت مجموعة التخطيط الاستراتيجي اجتماعها الافتراضي يومي 19 و 21 أكتوبر/تشرين الأول 2021. ورغم هذا التغيير في ظروف عقد الاجتماعات، فقد سجلت مجموعة التخطيط الاستراتيجي مشاركة قياسية للمنظمات الوطنية والإقليمية لوقاية النباتات. وحضر الاجتماع ما مجموعه 64 طرفًا متعاقدًا (فردى البلدان).
- 2- وسمح هذا الحدث الافتراضي لجميع المنظمات الوطنية لوقاية النباتات بإدراج المزيد من موظفيها للوقوف على العمل الجاري الذي تضطلع به الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) والاطلاع عليه. وأعتقد أن هذا كان بمثابة احتكاك جيد للموظفين الجدد والأصغر سنًا من المنظمات الوطنية لوقاية النباتات التابعة لنا الذين قد يصبحون يومًا ما أكثر انخراطًا في المسائل ذات الصلة بالاتفاقية الدولية.
- 3- ولن أعرض جميع المسائل التي تناولتها مجموعة التخطيط في اجتماعها نظرًا لوجود محضر مفصل لذلك الاجتماع في متناول الجميع (يرجى الاطلاع على التقرير المنشور لمجموعة التخطيط). ولكني سأتطرق إلى بعض القضايا ذات الأهمية الاستراتيجية التي عالجتها مجموعة التخطيط.
- 4- أولًا، من المهم التأكيد على أن مجموعة التخطيط تظل ممتدى هامًا للنهوض بالأهداف الأساسية التي تصبو إليها الاتفاقية الدولية، ومناقشة القضايا الناشئة ذات الصلة بسياسات الصحة النباتية، واختبار الأفكار وتبادلها، ووضع توصيات وخيارات استراتيجية تنظر فيها الهيئة في معرض استجابتها للقضايا والتحديات المهمة التي تعترض سبيل مجتمع الصحة النباتية.

- 5- وتبعًا لذلك، تألف شكل جدول أعمال مجموعة التخطيط من ثلاثة عناصر رئيسية، وهي:
- (1) استعراض تنفيذ الإطار الاستراتيجي، وعلى وجه الخصوص الخطط التشغيلية التي يتم إعدادها بالنسبة إلى كل بند من بنود جدول أعمال التنمية.
  - (2) وتناول قضايا النباتات الناشئة المهمة الأخرى التي ترغب الأطراف المتعاقدة في عرضها على مجموعة التخطيط لبحثها ومناقشتها بشكل متعمق.
  - (3) وإتاحة الفرصة للأمانة لطرح القضايا التي ترى أنها تستحق بعض التحليل الاستراتيجي والمناقشة من قبل مجموعة التخطيط.
- 6- وفي ما يتعلق بالإطار الاستراتيجي، أطلع السيد Peter Thomson مجموعة التخطيط على آخر المعلومات المتعلقة بعمل مجموعة التركيز بشأن تنفيذ بنود جدول أعمال التنمية للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية. وناقش السيد Thomson، بصفته الرئيس، بعض العناصر والهيكل العام لخطة التنفيذ وخارطة طريق شاملتين. غير أنه أشار إلى أنه ستكون هناك حاجة إلى إتاحة المزيد من الوقت لوضع هذه الخطة، نظرًا إلى الإسهامات اللازمة من الأمانة وكذلك التفاصيل التشغيلية اللازمة من مختلف مجموعات التركيز التي تعمل بشأن بنود محددة من جدول أعمال التنمية. ويكمن الهدف المتفق عليه في اقتراح خطة تنفيذ للإطار الاستراتيجي وعرضها على الهيئة في دورتها السابعة عشرة (2023) للموافقة عليها.
- 7- وأعربت مجموعة التخطيط عن تأييدها للتوجه المأخوذ به في ما يخص وضع خطة التنفيذ هذه، ولكنها أكدت مجددًا أيضًا على بعض النقاط الرئيسية التي ينبغي الاسترشاد بها في عملية صياغة الخطة. وهي تشمل الحاجة إلى تنظيم عملية تنفيذ بنود جدول أعمال التنمية وترتيبها بحسب الأولوية تفاديًا لإرهاق كاهل الأمانة، وكذلك التوجيهات الواردة في الخطة لتحديد الموارد والمنظمات والكيانات الشريكة المحتملة، التي قد تكون مستعدة لدعم عملية تنفيذ بعض مبادرات جدول أعمال التنمية وتمويلها. ويتعين علينا أن نشكر Peter وأعضاء مجموعة التركيز على الجهود التي بذلوها حتى الآن.
- 8- وبالنسبة إلى القضايا المحددة، سأسلط الضوء على بعض المواضيع ذات الأولوية التي تمم الهيئة.
- 9- **تفشي الآفات والاستجابة لها:** عرضت السيدة Mirelle Marcotte، رئيسة مجموعة التركيز، التفكير الحالي والمقترحات الحالية، بما في ذلك إنشاء جهاز دائم جديد يُكرس للإشراف على نظام للإنذار بالآفات والاستجابة لها، وكذلك إنشاء حساب أمانة خاص طارئ للأنشطة الطوارئ المتعلقة بالآفات. وأعرب بعض أعضاء مجموعة التخطيط عما يساورهم من قلق حيال مشاركة الاتفاقية الدولية بشكل مفرط في الأنشطة التشغيلية في الميدان، وخاصة في ما يتعلق بإجراءات مكافحة الآفات أو القضاء عليها. واقترح البعض مجددًا أن تتولى المنظمة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات وربما منظمات أخرى معنية إجراءات الاستجابة. بينما اقترح بعض أعضاء مجموعة التخطيط النظر في إنشاء "مجموعة توجيهية" في مرحلة مقبلة، بدلًا من إنشاء جهاز فرعي جديد. ويمكن لهذه المجموعة التوجيهية وضع خطط محددة للإنذار بالآفات أو الاستجابة لها (بما في ذلك الموارد اللازمة)، يمكن الاستعانة بها فيما بعد للتواصل مع المنظمات المانحة المحتملة. وقد أحيل ردود فعل مجموعة التخطيط وتعليقاتها إلى مجموعة التركيز من أجل تنقيح مسودات المقترحات المقدمة إلى الهيئة.
- 10- **تغير المناخ:** عرض السيد Christopher Dale، رئيس مجموعة التركيز المعنية بتغير المناخ ومسائل الصحة النباتية، على مجموعة التخطيط آخر المعلومات عن الاجتماعات الأولية لمجموعة التركيز. وأشار إلى أنه من السابق لأوانه إجراء مناقشات جوهرية في مجموعة التخطيط. ولكن هذه الأخيرة أعربت عن تقديرها لأن العمل بشأن تغير المناخ جارٍ

الآن على قدم وساق، وأنه سيتم إعداد مشروع خطة عمل في الوقت المناسب لكي تستعرضها الهيئة في دورتها السادسة عشرة (2022).

11- **الحاويات البحرية:** أطلع السيد Greg Wolff، رئيس فريق المهام الحالي المعني بالحاويات البحرية، مجموعة التخطيط على المقترحات المتعلقة بإنشاء مجموعة تركيز تحل محل فريق المهام والتخطيط لتنظيم حلقة عمل دولية في أواخر عام 2022. وقد أنشئت لجنة تخطيط للبدء في التخطيط لتنظيم حلقة العمل هذه. ويمكن الغرض من هذه الحلقة في استخلاص الدروس المستفادة ورفع توصيات إلى الهيئة حول الخيارات والنهج الأطول أجلاً لإدارة تهديدات الصحة النباتية المرتبطة بالحاويات البحرية. وناقشت مجموعة التخطيط اختصاصات مجموعة التركيز الجديدة وقدمت إسهامات بشأن المسائل المتعلقة بالجدول الزمنية والخبرة الفنية اللازمة ومشاركة القطاع، وتقييم المخاطر مقابل الخبرة الفنية اللازمة لإدارة المخاطر، وقضايا سلاسل الإمداد الجديدة التي يتعين النظر فيها، وغير ذلك. وتمثل الخطوة التالية في موافقة الهيئة في دورتها السادسة عشرة (2022) على تشكيل مجموعة التركيز هذه التي ستواصل الاضطلاع بالعمل الخاص بالحاويات البحرية من خلال حلقة عمل دولية ووضع حل أو نهج طويل الأجل لمعالجة التحدي العالمي الذي تشكّله الحاويات البحرية.

12- **إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية:** أطلعت أمانة الاتفاقية الدولية مجموعة التخطيط على الدعوة إلى ترشيح خبراء لمجموعة التركيز الجديدة المعنية بالتمويل المستدام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية. ونظرًا إلى أن مجموعة التركيز لم تعقد بعد أي اجتماعات لها، فإنه من المبكر إجراء مناقشة جوهرية في مجموعة التخطيط بشأن استراتيجيات تمويل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.

13- **نهج صحة واحدة:** عرضت الأمانة آخر المعلومات عن المناقشات بشأن نهج صحة واحدة في المنظمة وجهودها الهادفة إلى إبقاء مكون الصحة النباتية قائمًا في سياق تلك المناقشات. وناقشت مجموعة التخطيط ثلاث وثائق بهذا الشأن قدمها أعضاء مجموعة التخطيط. واتفقت على أن الصحة النباتية تساهم بشكل مباشر في قضايا، منها سلامة البيئة والأمن الغذائي والتغذية. وبوجه عام، اتفقت مجموعة التخطيط على ما يلي: (1) ثمة ترابط قائم بين الصحة النباتية وصحة البشر وسلامة البيئة؛ (2) لقد ساهمت الاتفاقية الدولية فعلاً وستستمر في الإسهام بشكل مباشر في مفهوم صحة واحدة؛ (3) وتوافق على أن تشارك أمانة الاتفاقية الدولية في المنظمة في رصد عمليات التخطيط والمناقشات الجارية المتعلقة بمفهوم صحة واحدة ورفع تقارير عن ذلك، وفي الترويج لعمل الاتفاقية الدولية وجدواها، (4) ولدنا دور محدود نضطلع به في مجال نهج صحة واحدة كما هو مُعرّف حاليًا بمصطلحات حيوانية المصدر إلى حد كبير بين موظفي الصحة العامة والطب البيطري. وعلى العموم، يبدو لي، بصفتي الرئيس، أن مجموعة التخطيط ما زالت تتوخى الحيطة حيال الغوص في مفهوم صحة واحدة.

14- **تسوية النزاعات:** استعرضت مجموعة التخطيط الإجراءات المنقحة لتسوية النزاعات ووافقت عليها. وقد تضمنت هذه الإجراءات بعض أوجه عدم الاتساق الداخلي التي قام مكتب الشؤون القانونية في المنظمة بتوضيحها وتصحيحها. وستعرض هذه الإجراءات المنقحة على الهيئة في دورتها السادسة عشرة (2022) للموافقة عليها. وتمثل أحد التغييرات المهمة التي اقترحها بعض أعضاء مجموعة التخطيط في نقل الإشراف على إجراءات تسوية النزاعات إلى المكتب بدلاً من تولى لجنة التنفيذ الإشراف على مهام تسوية النزاعات. واتفقت مجموعة التخطيط على أن يظل نشاط "تفادي النزاعات" من اختصاص لجنة التنفيذ كمسألة تتعلق بالتدريب (مثل إعداد المواد التوجيهية لتعزيز فهم الأطراف المتعاقدة وقدرتهم على تنفيذ المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية ومن ثم تفادي النزاعات). ولكن مجموعة التخطيط وافقت على

نقل الإشراف على إجراءات تسوية النزاعات إلى المكتب حيث يمكنها مناقشة المسألة العملية المتعلقة بمن سيقدم المساعدة وكيف سيتم ذلك عندما يلجأ الأطراف إلى أمانة الاتفاقية الدولية للنظر في الخدمات والخيارات المتاحة لتسوية نزاع ما بشأن الصحة النباتية (مثل الوساطة والتحكيم والمساعي الحميدة وفريق الخبراء).

15- أداة تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية (أداة تقييم القدرات): طرحت أستراليا ونيوزيلندا وثيقة تقترح إعداد نسخة مبسطة وسهلة الاستخدام من أداة تقييم القدرات. وأعربت جهات أخرى عن تأييدها الاقتراح. فالأداة الحالية شاملة ويجب إدارتها من جانب ميسر مدرب وتستلزم استثمارًا كبيرًا من حيث الوقت والموارد المالية. وطلبت مجموعة التخطيط إلى الأمانة متابعة هذه المسألة مع أستراليا لكفالة أن تتضمن اختصاصات التقييم الجارية لأداة تقييم القدرات أفكار كلٍ من أستراليا ونيوزيلندا لإصدار نسخة "مبسطة من أداة تقييم القدرات".

16- وتناولت مجموعة التخطيط عددًا من القضايا الأخرى بما يتجاوز تلك المذكورة أعلاه. ويمكنكم الاطلاع على محضر لتلك المناقشات في تقرير الاجتماع الرسمي.

17- وأعتقد أننا بحاجة، مستقبلاً، إلى مواصلة النظر إلى مجموعة التخطيط كأداة للعمل بشكل روتيني على إبقاء إطارنا الاستراتيجي الجديد قيد الاستعراض، وضمان اتخاذنا الخطوات اللازمة لتنفيذ الأولويات الواردة في تلك الخطة الاستراتيجية، وإتاحة المكان والوقت اللازمين للأعضاء لتحديد وطرح القضايا أو التحديات الناشئة الأخرى التي تقتضي استعراضًا تقييميًا واستجابة استراتيجية من جانب مجتمع الاتفاقية الدولية.

18- وفي كل هذه المجالات، يتعين علينا مواصلة وضع الآثار المالية المترتبة على الأنشطة والخدمات والمنتجات التي نرغب كمجتمع في متابعتها وتأمينها، في الحسبان. فموارد البرنامج العادي والموارد من خارج الميزانية محدودة. وتشكل مجموعة التخطيط منتدى مفيدًا لمناقشة أولوياتنا الجماعية ومحاولة التوصل إلى توافق في الآراء بشأن أفضل السبل لتخصيص الموارد المالية المحددة للهيئة. وتبرز هذه المسألة المستمرة المتعلقة بالموارد تزايد الاعتماد على المساهمات الطوعية لدعم مختلف المبادرات المهمة للهيئة والنهوض بها. ولا تزال كيفية إنشاء قاعدة تمويل أكثر قوة وديمومة واستدامة لعمليات الاتفاقية الدولية تطرح تحديًا استراتيجيًا صعبًا.

19- وسأختتم بتوجيه الشكر إلى كل المشاركين الذين انضموا إلينا من مكاتبهم وبيوتهم النائبة للمشاركة في هذا الاجتماع الافتراضي لمجموعة التخطيط الذي استغرق يومين، ولكل المشاركين الذين يساهمون في عمل مختلف مجموعات التركيز واللجان، وإلى الأمانة على تنظيم هذا الحدث الافتراضي الفعال ودعمه.